المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي **الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين** **جهة العيون الساقية الحمراء**	الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى باكلوريا		الدورة العادية 2020 ✗
	الشعب العلمية والتقنية والاقتصادية - ﴿المترشحون الرسميون﴾		مدة الإنجاز: 1:30 س
	المادة: التربية الإسلامية: الموضوع	رمزها: 102ق2	المعامل: 2 الصفحات 3/3

الوضعية التقويمية:

سياق الوضعية: رجعت مع والدتك من عزاء أحد جيرانكم و افته المنية قبل أيام، وفي الطريق حدثتك -وهي في حالة حزن- عن وضعية عجيبة وقعت لهذا الفقيد. حكت لك والدتك أن جاركم هذا طلق زوجته –المشهور خلافه معها باستمرار- الطلقة الثالثة، لكنه أصر على بقائها في بيت الزوجية مع الدخول عليها والخلوة بها طيلة مدة عدتها فقاومته ومنعته من ذلك. صبر على هذا الأمر وبدأ يراجع نفسه، وقبل موته بأيام جاءها معتذرا مصطحبا معه كبراء العائلة ليخبرها بأنه يريد ردها، دون تعقيدات، لكن _وفي نفس المجلس_ تكلم أحد كبراء العائلة متحفظا على كلام جاركم هذا مشيرا إلى أن ذلك لا يجوز شرعا. اعتذرت المرأة لجاركم "طليقها" عن الرجوع إليه أصلا، لأنه - كما تقول - لا يعاملها باحترام ، ولا يتذكرها في المناسبات والذكريات والأعياد ولو بشراء وردة، ولا يحترمها أمام الناس، ولا يقدر مشاعرها. ثم إنها بينت له أنه تقدم لخطبتها من هو أكثر منه مالا و أفضل منه خلقا، وقد اتفقت معه على الزواج بمجرد انتهاءها من عدتها... لكن حين علمت "طليقته" بموته قبيل انتهاء عدتها بأيام قليلة اتصلت تطالب بحقها في تركته. أما أولاده، فقد صاروا لا يبالون به ولا يستمعون لنصائحه، بدعوى أنهم بلغوا سن الرشد، ولا يحتاجون لمن ينصحهم ويرشدهم. حتى نصائحه و اقتراحاته يصفونها بالقديمة والبالية التي لا تو افق العصر ولا تساير ميولاتهم وقناعاتهم، يقولون "نحن كبرنا ونريد أن نبني حياتنا كما نشتهي نحن ونحب، ولا نحتاج لمن يملي علينا قراراته ولو كان ما كان". لما سكتت والدتك أشفقت عليها فصرت تواسيها، بأن جاركم هذا كان عليه أن يتحلى بالصبر والعفو والتسامح، والأولاد في هذا العصر لا بد من تربيتهم بالتي هي احسن، ولا بد من التفاوض والاستشارة معهم، لأن هذا يندرج في باب النصيحة وتحمل المسؤولية كذلك، انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...

الأسئلة:

1 - ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ [سورة يوسف آية 19]

2 - ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾
ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [سورة يوسف الآيتان: 51 و 52].

3 - عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له" صحيح مسلم كتاب الرقائق.

المهام/ الأسئلة:

1. لتشكيل تصور شامل عن المشكلة، حدد بأسلوبك الخاص القضية التي تطرحها الوضعية.....(1,5ن)
2. تمهيدا لمعالجة الوضعية مع والدتك رأيت لزاما تحديد دلالة بعض المفاهيم الممهدة: (الطلاق، الصبر+ العفو):..... (3ن)
3. مواساة لوالدتك، بينت لها أن ما وقع لجاركم من أحداث لا شك يخفي في طيه خيرا يعلمه الله تعالى، واستشهدت لها بأن الوقائع كانت توحي بضياع يوسف عليه السلام، مثل أسره بضاعة، وبيعه في سوق النخاسة كما تورد الآية 19 الواردة في السند الأول.... لكن الآيات من الشطر الثاني من سورة يوسف بينت أن الحقائق في عالم الغيب كانت تخفي ألطاف الأقدار، أكتب من هذا الشطر في حدود ما يدل على هذا المعنى. (الآيتان 22/21 من سورة يوسف)..... (2ن)
4. وظف مكتسباتك التعلمية، من خلال تحليل للحديث النبوي في السند الثالث، لتبين لوالدتك أثر الإيمان بالغيب في النفس الإنسانية.....(1ن)
5. طلبت منك أمك رأيا شرعيا في تفاصيل هذه الوضعية، أعطها الرأي الشرعي الذي طلبته، بإنجاز المهام التالية:.....3ن

الأحداث من الوضعية	الموقف الشرعي: جائز شرعا/ غير جائز شرعا	الموقف الشرعي الصحيح	التعليل
إصرار المطلق على بقاء طليقته للمرة الثالثة في بيت الزوجية مع الدخول عليها والخلوة بها			
فقاومته ومنعته من الدخول عليها بعد الطلقة الثالثة			
يريد رد طليقته للمرة الثالثة مباشرة دون تعقيدات			
علمت "طليقته" (الطلقة الثالثة) بموته قبيل انتهاء عدتها بأيام قليلة فاتصلت تطالب بحقها في تركته			

6. نصحت والدتك بأنه كان على جارك أن يستعمل أسلوب التفاوض والاستشارة، بين موقفك ممن يستبد في الرأي في تدبير العلاقات، ثم وضح كيف يحافظ التفاوض حول القضايا المختلف فيها، والاستشارة في حل المشاكل التي تعترض الأسرة على العلاقة الزوجية والأسرية مع الدليل المناسب.....(3ن)
7. لتقنع والدتك بواقعية نصيحتك باستعمال أسلوب التفاوض والاستشارة الأسرية، بين لها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب أبلغ الأمثلة في ذلك، وأذكر مثالا من السيرة النبوية في هذا الباب..... (2ن)
8. انطلاقا من السند الثاني استخرج ما تضمنه من قِيَم وفق الجدول الآتي: .....(1.5ن)

القيمة	المقطع القرآني الدال عليها من السند
العفة	.....

الاعتراف بالخطأ	.....
الوفاء بالأمانة	.....

9. تأمل هذه النصوص الحديثية:

- قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾ [سورة يوسف آية 15] .

- جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ، وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظًا، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا." صحيح البخاري.

هذه مشاهد يقين فيما عند الله تعالى من سير الأنبياء، أورثت صبرا على المشقة والعنت في طريق الدعوة إلى الله تعالى، بتوظيف هذه النصوص وغيرها من محفوظك، أكتب مقالا في ستة أسطر - على الأكثر- تبين فيه العلاقة بين اليقين في الله تعالى والصبر على المشاق، وعاقبة هذا اليقين والصبر.
.....(3ن)